5 خطوط أوروبية حمراء قبل لقاء الرئسين الأمريكي والروسي.. وضمانات لكييف

بوتين : واشنطن تبذل جهوداً صادقة لإنهاء القتال في أوكرانيا

دونالد ترامب وفلاديمير بوتين في لقاء سابق

جندي أوكراني على جبهة دونيتسك

«وكالات» : أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، بالجهود الأمريكية «الصادقة» للتوصل إلى تسوية للنزاع في أوكرانيا، وذلك في تصريحات أدلى بها الخميس عشية قمة مرتقبة مع نظيره دونالد ترامب.

وقال بوتين خلال لقائه عدداً من كبار المسؤولين الروس في الكرملين: «أرى أن الإدارة الأمريكية... تبذل جهوداً نشطة وصادقة لإنهاء القتال»، وفق فرانس برس.

كما أشار إلى أن موسكو وواشنطن قد تتوصلان إلى اتفاق بشأن الحد من الأسلحة النووية، مضيفاً أن المناقشات مع الولايات المتحدة تهدف إلى تهيئة «ظروف السلام على المدى الطويل بين بلدينا وفي أوروبا والعالم ككل، إذا توصلنا إلى اتفاقيات في مجال الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في المراحل المقبلة».

يأتي ذلك فيما أوضح مسؤول بالكرملين في وقت سابق أن الرئيسين الروسي والأمريكي سيناقشان «الإمكانات الهائلة غير المستغلّة» للعلاقات الاقتصادية بين موسكو وواشنطن وأيضاً فرص إنهاء الحرب في أوكرانيا عندما يلتقيان في ألاسكا، الجمعة.

وصرح مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، للصحافيين، أن القمة ستبدأ في الساعة 19.30 بتوقيت غرينتش، حيث سيجتمع الزعيمان وجهاً لوجه، برفقة المترجمين فقط.

كما تابع أوشاكوف أن وفدي البلدين سيلتقيان بعد ذلك ويتناولان غداء عمل، ثم يعقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً مشتركاً.

وقال إن «من الواضح للجميع» أن أوكرانيا ستكون محور الاجتماع، لكن القضايا الأمنية والدولية الأوسع نطاقاً ستتم مناقشتها أيضاً، حسب رويترز.

كذلك أردف مستشار بوتين للسياسة الخارجية أنه «من المتوقع تبادل وجهات النظر حول تعزيز التعاون الثنائي، بما في ذلك المجالين التجاري والاقتصادي. وأود أن أشير إلى أن هذا التعاون ينطوي على إمكانات هائلة، وللأسف لم تستغل بعد».

فيما ختم لافتاً إلى أن الأعضاء الآخرين في الوفد الروسي سيكونون: وزير الخارجية سيرغي لافروف، ووزير الدفاع أندريه بيلوسوف، ووزير المالية أنطون سيلوانوف، وكيريل دميتريف المبعوث الخاص لبوتين لشؤون الاستثمار والتعاون الاقتصادي.

يذكر أن ترامب وبوتين اتفقا الأسبوع الماضي على عقد الاجتماع، وهو أول قمة بين بلديهما منذ التقى بوتين بالرئيس الأمريكي السابق جو بايدن في يونيو 2021، في الوقت الذي يضغط فيه ترامب من أجل إنهاء الحرب المستمرة منذ 3 سنوات ونصف في أوكرانيا.

من جهة أخرى فيما تركزت تلك الخطوط حول ضرورة وقف إطلاق النار كشرط مسبق قبل إجراء مزيد من المحادثات حول مواضيع أكثر تفصيلاً.

من الحرب بين روسيا وأوكرانيا

كما شدد الأوروبيون على رفض أي نقاش بشأن التنازل عن أراض أوكرانية من دون حضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وأكدوا أن لا اعتراف قانونيا من أوروبا بسيطرة روسيا على أراض أوكرانية في المرحلة الحالية، وفق ما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال».

كذلك تطرقوا إلى وجوب قبول روسيا الضمانات الأمنية الغربية لأوكرانيا، فضلا عن ضمان المصالح الأمنية الأساسية لأوكرانيا وأوروبا.

في المقابل، وافق الرئيس الأمريكي على منح أوكرانيا ضمانات أمنية بشكل مشترك مع أوروبا مع استبعاد انضمامها لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، حسبما أفاد مصدر أمريكي مطلع.

وكان ترامب أكد، الأربعاء، أنه يرغب في تنظيم لقاء بينه وبين نظيريه الروسي والأوكراني «مباشرة تقريبا» بعد قمته مع بوتين في ألاسكا، بهدف وضع حد للحرب في أوكرانيا.

أتى حديث ترامب هذا عقب ما وصفه بـ «اتصال جيد جدا» مع قادة أوروبيين، في خضم تقدم غير مسبوق للقوات الروسية في أوكرانيا.

في حين أمل الرئيس الأوكراني متحدثا من برلين حيث استقبله المستشار الألماني فريدريش ميرتس لإجراء اجتماع عبر الفيديو مع ترامب، وكبار القادة الأوروبيين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، «أن يكون الموضوع الرئيسي لاجتماع ألاسكا هو وقف إطلاق نار فوري».

يشار إلى أن الرئيس الأمريكي كان ألمح سابقا إلى إمكانية حصول تنازل عن بعض الأراضي الأوكرانية مقابل وقف الحرب، وإرساء السلام بين البلدين.

في حين تتمسك كييف بسيادتها على كامل أراضيها، مشددة على أولوية وقف إطلاق النار.

بينما تتمسك روسيا ببعض المناطق في الشرق الأوكراني، معتبرة أنها أولى بها، وأن سكانها اختاروا الانضمام إليها في استفتاء أجرته العام الماضي، ولا تعترف به كييف ولا المجتمع الدولي.

من ناحية أخرى أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبدى استعداداً، خلال محادثاته مع قادة أوروبيين، الأربعاء، لأن تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها جزءاً من منح أوكرانيا ضمانات أمنية لإنهاء الحرب مع روسيا.

وأضاف ماكرون أن ترامب، خلال مكالمة مع قادة أوروبيين عبر الفيديو مع ترامب، وكبار القادة الأوروبيين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، «أن يكون الموضوع الرئيسي لاجتماع ألاسكا هو وقف إطلاق نار فوري».

يشار إلى أن الرئيس الأمريكي كان ألمح سابقا إلى إمكانية حصول تنازل عن بعض الأراضي الأوكرانية مقابل وقف الحرب، وإرساء السلام بين البلدين.

في حين تتمسك كييف بسيادتها على كامل أراضيها، مشددة على أولوية وقف إطلاق النار.

بينما تتمسك روسيا ببعض المناطق في الشرق الأوكراني، معتبرة أنها أولى بها، وأن سكانها اختاروا الانضمام إليها في استفتاء أجرته العام الماضي، ولا تعترف به كييف ولا المجتمع الدولي.

من ناحية أخرى أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبدى استعداداً، خلال محادثاته مع قادة أوروبيين، الأربعاء، لأن تكون الولايات المتحدة وحلفاؤها جزءاً من منح أوكرانيا ضمانات أمنية لإنهاء الحرب مع روسيا.

وأضاف ماكرون أن ترامب، خلال مكالمة مع قادة أوروبيين

والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، استبعد بشكل واضح انضمام كييف إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو ما يمثل عقبة رئيسية أمام أي اتفاق سلام مع موسكو.

جاءت تصريحات ماكرون للصحافيين من مقر إقامته الصيفي جنوبي فرنسا، فيما نشر قصر الإليزيه نص التصريحات في وقت لاحق من اليوم نفسه.

ويبحث الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والأمريكي دونالد ترامب في قمتهما المرتقبة، الجمعة، في ولاية ألاسكا، تسوية النزاع في أوكرانيا والأمن في العالم، بحسب ما أفاد مسؤول في الكرملين، الخميس.

وقال المستشار الدبلوماسي لبوتين يوري أوشاكوف للصحافيين، إن جدول الأعمال «سيتمحور بالدرجة الأولى على تسوية الأزمة الأوكرانية»، إضافة إلى «السلام» و«الأمن» و«القضايا الدولية المهمة» و«التعاون الثنائي».

كما أشار إلى أن اللقاء سيبدأ قرابة الساعة 11,30 (19,30 بتوقيت غرينيتش)، ويعقبه مؤتمر صحافي مشترك للرئيسين.

ووصل الرئيس الأوكراني إلى لندن، أمس الخميس، لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر قبل القمة الأمريكية الروسية المقررة الجمعة في ألاسكا.

وتحدث زيلينسكي الذي يرفض التنازل عن أراض لروسيا، هاتفيا، الأربعاء، مع ترامب، كما فعل زعماء أوروبيون أعربوا بعد ذلك عن ثقتهم في أن الرئيس الأمريكي سيسعى إلى وقف إطلاق النار بدلا من الحصول على تنازلات من كييف.

لكن ترامب أرسل رسائل متضاربة، ففي حين قال إنه قد ينظم بسرعة قمة ثلاثية مع كل من زيلينسكي وبوتين، بعد اجتماعه مع الرئيس الروسي، حذر من نفاد صبره تجاه الأخير.

وأمل زيلينسكي من جهته، الأربعاء، «أن يكون الموضوع الرئيسي للاجتماع» بين ترامب وبوتين، الجمعة، في ألاسكا هو «وقف إطلاق نار فوري».

وتحدّث زيلينسكي من برلين حيث استقبله المستشار الألماني فريدريش ميرتس لإجراء اجتماع عبر الفيديو مع ترامب، وكبار القادة الأوروبيين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

وأدى تصعيد الهجوم الروسي في الأيام الأخيرة، بالإضافة إلى عدم دعوة زيلينسكي إلى اجتماع أنكريدج، الجمعة، إلى تفاقم المخاوف من أن ترامب وبوتين قد يتوصلان إلى اتفاق يفرض تنازلات مؤلمة على أوكرانيا.

وقرب خطوط المواجهة، الخميس، أطلقت أوكرانيا عشرات المسيّرات على روسيا ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص واشتعال حرائق في منطقتين في جنوب البلاد ومصفاة نفط.

وتعتبر كييف هذه الضربات ردا عادلا على الهجمات الصاروخية والمسيّرات التي تشنها موسكو بشكل يومي على المدنين في أوكرانيا.

ونظرا إلى الوضع المتوتّر، بذلت كل الأطراف جهودا حثيثة خلال الساعات التي سبقت اجتماع الجمعة.

مسؤولون في بنغلاديش يشهدون ضد وزيرة بريطانية سابقة في محاكمة فساد

صورة تجمع توليب صديق مع خالتها رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة عام 2013

«وكالات» : أدلى مسؤولو مكافحة الفساد في بنغلاديش بشهادتهم أمام المحكمة، الأربعاء، ضد الوزيرة البريطانية السابقة توليب صديق، المتهمة باستغلال صلتها العائلية برئيسة الوزراء المخلوعة الشيخة حسينة واجد للحصول على أراض مملوكة للدولة.

واستقالت صديق -وهي ابنه أخت حسينة- من منصبها كوزيرة لمكافحة الفساد في حكومة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في يناير، عقب تقارير عن إقامتها في لندن بممتلكات مرتبطة بخالتها، وتم التحقيق معها بشأن الفساد في بنغلاديش.

وتخضع صديق (42 عاما) للمحاكمة، ووالدتها الشيخة ريحانة، وشقيقها رضوان مجيب وشقيقتها أزمينا. وهي متهمة بتسهيل حصولهم على أراض مملوكة للدولة في مشروع سكني قرب العاصمة دكا.

وأدين الأربعة في وقت سابق، وطلب منهم المثول أمام المحكمة، ورغم ذلك ذكرت هيئة الادعاء أنهم تواروا من السلطة، وستتم محاكمتهم غيابيا.

وأمر محققون في قضايا غسل الأموال ببنغلاديش البنوك الكبرى في البلاد بالإفصاح عن تفاصيل المعاملات المتعلقة بصديق كجزء من التحقيق.

وانطلقت المحاكمة الأربعاء في محكمة دكا الخاصة رسميا بتلقي شهادات المسؤولين بمفوضية مكافحة الفساد.

وفي وقت سابق، وصف محامو صديق الاتهامات بأنها مسيّسة ولا أساس لها.

وكشفت صحف بريطانية مطلع يناير أن توليب صديق كانت تعيش في شقة بلندن، حصلت عليها من رجل أعمال مرتبط بحزب «رابطة عوامي»، حزب الشيخة حسينة. وأشير إلى أنها عاشت في السابق بشقة في لندن اشتراها محام دافع عن خالتها.

وذكرت صحف أن صديق وعائلتها حصلوا على عقارات أخرى عديدة في لندن أو استخدموها بعدما اشتراها أعضاء في حزب «رابطة عوامي» أو شركاء لهم.

وفي نهاية ديسمبر، أعلنت لجنة مكافحة الفساد في بنغلاديش أنها فتحت تحقيقا في احتمال اختلاس الشيخة حسينة وعائلتها 5 مليارات دولار، في إطار صفقة لبناء محطة للطاقة النووية مع روسيا.

المعارضة الأوغندية تطعن في قانون يسمح بمحاكمة المدنيين عسكريا

صادق البرلمان الأوغندي في مايو/أيار الماضي على قانون يسمح بمحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري

«وكالات» : تقدم حزب المعارضة الرئيسي في أوغندا الأربعاء بدعوى أمام المحكمة الدستورية لإبطال قانون صدر حديثا يمنح القضاء العسكري صلاحيات محاكمة المدنيين.

وكانت المحكمة العليا في أوغندا قد أصدرت قرارا في يناير الماضي يمنع القضاء العسكري من محاكمة المدنيين، مبررة ذلك بأنه يفتقر للأهلية القانونية لإجراء محاكمات جنائية عادلة ومحايدة.

ووفقا لمنظمات حقوقية محلية ودولية، فإن الرئيس يوري موسيفيني البالغ من العمر (80 عاما)، والذي يحكم البلاد منذ 40 سنة، دأب على استخدام القضاء العسكري لمضايقة خصومه وإقصائهم من الساحة السياسية.

وكان العديد من قادة المعارضة في أوغندا، بمن فيهم المغني السابق والسياسي الحالي بوبي واين الذي يستعد لمنافسة موسيفيني في انتخابات العام المقبل، قد وجهت إليهم اتهامات أو حوكموا أمام محاكم عسكرية.

وقال جورج موسيسي محامي الحزب الوطني المعارض إنه قدم التماسا لإلغاء القانون الذي أقره البرلمان في مايو الماضي ووقع عليه الرئيس موسيفيني لأنه انتهك الطرق المعمول بها في إعداد النصوص التشريعية والمصادقة عليها.

وفي وقت سابق من العام الجاري، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المحاكم العسكرية في أوغندا بعدم استيفاء معايير الكفاءة والاستقلالية اللازمة للمحكمات.

وقالت رايتس ووتش إن المحاكم العسكرية في أوغندا تعتمد بشكل روتيني على أدلة يتمّ الحصول عليها تحت التعذيب، وتتجاهل قواعد المحاكمة العادلة، وهي اتهامات ينفيها الجيش الأوغندي، وكذا أنصار الرئيس موسيفيني من الجناح السياسي.